

عقل: الهجوم على السيسي يهدف للتضحية به حال تفاقم الأزمات



الأحد 14 ديسمبر 2014 12:12 م

قال الدكتور حسام عقل -رئيس المكتب السياسي لحزب البديل الحضاري-: من الملاحظ أنه منذ قضية تسريبات المجلس العسكري وهناك عدداً تنازلياً يحدث للنظام الانقلابي، وبالأحرى شخوصه ورموزه

أضاف -في تصريح صحفي له -: لا شك أن جهة ما قد بدأت تضع هذا العداد السياسي الوهمي، وهي تحاول أن تتخلص من حرج المرحلة وفشلها بإلصاق كل عناصر الفشل لشخصية واحدة هذه الجهة موجودة في الخارج، وأيضاً بداخل أروقة النظام الذي يبدو منقسماً على ذاته -حسب قوله-

وأوضح أن معزوفة اتهام السيسي بالفشل ليست عملاً عفويًا وإنما مقصود ومتعمد يستهدف أمرين؛ أولهما التضحية بالسيسي حال تفاقم الأزمات أو التنفيس عن الشعب الغاضب الذي أضر من فشل المرحلة

وتابع: محمد حسنين هيكل -المعروف بثعلب السياسة، والذي يرتبط اسمه بالانتهاكات- يعرف جيداً متى يظهر وفي أي قالب، وما الذي يتعين عليه قوله، فهو بمثابة الناطق الرسمي باسم الحزب المستتر في الداخل والخارج، والذي بدأ يكشف عن أنيابه بدءاً من التسريبات

نوه عقل إلى أن تصريح هيكل يتضمن تهديداً حاداً، خاصة عندما حدد سقفاً زمنياً له، وهو شهراً يناير ومارس، وهذا ما يؤكد أن هناك شيء يدبر في الخفاء لإعادة نظام مبارك

وأشار إلى أن ظهور العديد من الشخصيات التي تنتقض السيسي بالتزامن لها هدف سياسي، مناشد محبي هذا الوطن ألا يعولوا على هذه التوجهات، بل الحفاظ على قيم ثورة 25 من يناير

وفي السياق نفسه وصف عمرو عبد الهادي -عضو جبهة الضمير- الهجوم على عبد الفتاح السيسي في الآونة الأخيرة نتيجة فشله الذريع ما هي إلا محاولة لـ"دغدغة" مشاعر السيسي

وأضاف -في تصريح له مع احد الصحف اليوم -: هيكل دوره انتهى، ويريد إحياء نفسه، وبالتأكيد رسالته محفورة ومعلومة، وهي أيضاً تحمل تحذيراً سعودياً للسيسي".

وتابع عبد الهادي: بالطبع الانقلاب هو محلي إقليمي دولي، بمعنى أن كل تلك الأجهزة تعمل وتمد هيكل بالمعلومات، ولكن الطوفان أعلى من أن يتجاوز السيسي".